في المتمكن يا، وللدة وان لم تؤثر اذا كانت في الجمع اما في المفرد فتؤثر ولهذا يقال عتو وجثو اذا كانا مصدرين وكذا ذكره ابن [illegible]
نحو معدي ومجزي كثيرا والقياس الواو وقال في الصحاح يقال رضيت الشي وارتضيته فهو مرضي ومرضو فجاء به على الاصل
والقياس وهذا ايضا يدل على ان قوله كما قالوا مرضي من رضي ليس بصحيح ويمكن ان يقال معنى الكلام المذكور في الشرح المنسوب
الى المصنف ان القياس ان لا يقلب واو مرضو يا لان الهمزة مانعة كما ذكرتم لكن حملوه على رضي وكذا الحكم مقوي مع قوي في بناء ما اوردناه
عليه واذا بنيت مثل عصفور من القوة قلت قوي والاصل قوودو باربع واوات الاولى عين والثانية لام والثالثة زائدة كما في عصفور والرابعة
لام مكررة فقلبوا الاخيرة يا ثم ادغموا فصار قوي ثم ابدلوا ضمة الواو كسرة فقالوا قوي ولو بنيت مثل عصفور من الغزو قلت غزوي
والاصل غزوو وقلبت الواو الاخيرة يا كراهة لاجتماع ثلث واوات ثم ادغمت الواو فيها وكسرت كما مر وذكر في الشرح المنسوب
الى المصنف انهم قلبوا الاخيرة على الاصل المتقدم واراد به نحو مرضي من رضي وقد عرفت فساده ومما يدل على فساده ما ذكر في شرح الهادي من
انك لو بنيت مفعولا من القوة قلت مقوي فيه كراهة اجتماع ثلث واوات وتسلم من الثقل مستثقل فيه فلا ينبغي
كما لا ينبغي مغزو فظهر ان علة القلب ما ذكرنا لا ما ذكر في شرح المنسوب الى المصنف الا اذا حمل على المعنى الذي ذكرناه فيستقيم واذا
بنيت مثل عصفور من قضيت قلت قضي والاصل قضي ابدلوا ضمة الضاد كسرة ثم اعل اعلال قاض وقيل قضي ومثل غزعله من قضيت
قضيته والاصل قضيية بثلث ياات الاولى لام الكلمة والثانية والثالثة لام مكررة وحذفت اليا الاخيرة كما في سوية تصغير معاوية عند اجتماع
ثلث ياات ثم ادغمت اليا الاولى في اليا الثانية ومثل قذعميل قضويه والاصل قضيييه باربع ياات الاولى لام والثانية لام مكررة والثالثة زائدة
والرابعة لام مكررة ثم ادغمت اليا الاولى في اليا الثانية والثالثة والرابعة فصار قضيية كرهوا اجتماع الياات كما كرهوا في امية فحذفوا اليا
الاولى وقلبوا الثانية واوا كما فعلوا في اموي فصار قضويه ومثل حمصيصة من قضيت قضوية والحمصيصة بالصاد الغير المعجمة بقلة حامضة
تجعل في الاقط ومثل ملكوت من قضيت قضوت والاصل قضيوت تحركت اليا وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وحذفت لالتقا الساكنين فصار
قضوت ووزنه فعوت ومثل جحمرش من قضيت قضيي والاصل قضيي اعلت الاخيرة كما اعلت يا قاض فصار قضي ولم تعل هذا اليا
مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانها متوسطة للالحاق لان مثلها اصل كما في علباء وحرباء ومثل جحمرش من حييت حيوو والاصل حييي اعلت
الاخيرة اعلال قاض ثم ابدل ما قبلها واوا لاجتماع الياات ومثل حبليات من قضيت قضيضلي والاصل قضيضاي [illegible] الاخيرة
[illegible] عن طرفا [illegible] والخلاف بالكسر [illegible] الذي يسمى [illegible] والخلاف [illegible]
ومثل دحرجت من قرا قرايت والاصل قراات قلبت الثانية يا لاجتماع الهمزتين وكان القياس قلبها الفا لانها ساكنة قبلها فتحة
لكن لما اتصل بها تا المتكلم والسكون قبلها الف وجب قلبها يا واذا بنيت مثل سبطر من قرا قلت قراي والاصل قرا
قلبت الهمزة الثانية يا ذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ان ههنا سوالين الاول انه لم قلبت الثانية دون الاولى
والجواب ان الثانية والكلام اولى بالتغيير لان الاعلال [illegible] بالتغيير والثاني لم كان القلب الى اليا والجواب ان اليا تقلب على [illegible]
ان الواو متى وقعت رابعة فصاعدا قلبت يا كاغزيت واستغزيت وكذا قال الشيخ [illegible] ان الالف اذا كانت لاما وجهل اصلها
حملت على الانقلاب عن اليا بخلاف ما اذا كانت عينا فانها تحمل على الانقلاب عن الواو ثم ذكر في موضع اخر منه انه ان قيل لم لم يدغم الاولى في الثانية
ويستغني عن القلب كما في سال فالجواب من وجهين احدهما ان ابا عثمان سال ابا الحسن عن ذلك فاجابه بما معناه ان الهمزتين

العنوان

٧٥

لا يكونا الا لفظا واحدا واما اللامان فقد يكونان مختلفين كدرهم وجعفر وسلقى وجلباب فلو كان قرنت الحال بينهما والثاني
الذي في الجنوب الاخيرة في الطرف فظهر لكل من هذا ان قلب الهمزة الثانية يا واجب فما ذكره في الشرح المنسوب الى المصنف من انه
لو قيل قراو لكان اولى لان الهمزة الثانية في كلمة اذا كانت متحركة انما تقلب يا كجاء وايمة وتقلب واوا فيما عداه سهو لما عرفت
ولان ما ذكره حكم الهمزة المتحركة وما نحن فيه ليس كذلك واذا بنيت مثل اطمان من قرا قلت اقرايات وذكر في الشرح
المنسوب الى المصنف انه لو قيل اقراا وان كان اقرب لما تقدم [illegible] الذي يقدم واذا بنيت مثل قطيمن منه [illegible]
كيفوعيع واصله [illegible] ثلث همزات فكسرت الهمزة الوسطى لان الهمزة الساكنة قبلها فقلبت يا فصار يقريني ولم يبدلوا
[illegible] انه لما نقل في [illegible] حركة اللام الاولى الى ما قبلها فعلوا ما ذكره مثله لما امكن ولم يدغموا كما ادغموا في [illegible] ان الهمزة
[illegible]

الخط

اعلم ان للشي في الوجود اربع مراتب الاولى حقيقته في نفسه والثانية مثاله في الذهن
وهذان لا يختلفان باختلاف الامم والثالثة اللفظ الدال على المثال الذهني والوجود الخارجي والرابعة الكتابة الدالة على اللفظ
وهذان قد يختلفان باختلاف الامم كاختلاف اللغة العربية والفارسية والخط العربي فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يحذف
من الكتابة ما يثبت في اللفظ وقد يزاد في الكتابة ما لا يتلفظ به ويبدل لون الحرف من الحرف بان يكتب بالياء او الواو ويكون الاصل الالف
كالصلوة والحيوة [illegible] بان ذكره وعرفه بانه تصوير اللفظ بحروف هجائه يعني تصوير اللفظ المقصود تصويره بحال الحروف هجوا
وهجا وتهجية وتهجية كله بمعنى والهجو والهجا والتهجي تعديد الحروف باسمائها والالفاظ التي تتهجى بها اسماء مسمياتها
الحروف المبسوطة اي المفردة البسيطة التي منها تركب الكلم [illegible] الاسم يسمى به [illegible] اذا تهجيته وكذا ذكره باسمائها
[illegible] اذا عرفت ذلك فصول اللفظ الذي يقصد تصويره اما ان يكون من اسماء الحروف او لا فان لم يكن من اسماء الحروف
فلا يكون له مدلول يصح كتابة او لا فان لم يكن له مدلول يصح كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما يكتب مسمى الزا والياء والدال
وهي هذه الصورة زيد وان كان له مدلول يصح كتابته كالشعر واذا قيل اكتب شعرا فان قامت قرينة تدل على ان المقصود لفظ
شعر كتبت هذه الصورة شعر والا فمقتضاه ان يكتب ما ينطق عليه الشعر وان كان اللفظ من اسماء الحروف فاما ان يعني به مسمى اخر
او لا فان لم يعن به مسمى اخر فاما ان يقصد به المسمى او الحرف المسمى به او لا يقصد به المسمى بل يقصد به الاسم الذي هو من اسماء الحروف فان قصد
المسمى فقيل اكتب جيم عين فا را فانما يكتب هذه الصورة جعفر لانه مسماها خطا ولفظا وانما قلنا انه مسماها خطا ولفظا لان المفهوم
من الجيم المكتوب اول حرف من جعفر وجه الجيم وكذا المفهوم من الجيم الملفوظ موجود ومما يدل على انه المسمى خطا ولفظا ان الخليل
لما سال اصحابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنه والجواب جه لانه المسمى
والحال ان قصد به الاسم لا الحرف المسمى به فقيل اكتب جيم مرادا به هذا اللفظ فانما يكتب هذه الصورة جيم لانه الاسم وان عني به مسمى اخر
[illegible] يسمى به مسمى اخر كما لو سمي رجل بيس فللكتاب فيه مذهبان منهم من يكتبها ياسين وهو الذي اختاره المصنف ومنهم من
يكتبها على صورة مسماها وهو يس قوله وفي المصحف على اصلها على الوجهين اي ولفظ التي سمي غير الحروف بها في المصحف
على اصل اسما الحروف ويجوز كتبها كغيرها ان قصد بها المسمى الاخر وتصوير مسماها ان قصد بها ذلك وهو المراد من قوله
على الوجهين وانما قال على اصلها ليعلم ان كل واحد منها اصل في اسما الحروف المذكورة هكذا ذكره في بعض الحواشي والاولى ان يقال